Factors Influencing Al al-Bayt University Students' Acquisition of Digital Skills

Farid A. Khazalah[(1)*] **Jafar M. Aladwan**[(2)]

(1) Assistant Professor , Faculty of Educational Science - Al al-Bayt University, Mafraq – Jordan.
(2) Accreditation and Quality Commission, Jordan.

Received: 03/04/2025
Accepted: 13/05/2025
Published: 30/06/2025

* ***Corresponding Author:***
farid2321@aabu.edu.jo

DOI:https://doi.org/10.59759/educational.v4i2.1050

Abstract

This study aimed to identify the factors influencing Al al-Bayt University students' acquisition of digital skills. The study population consisted of all Al al-Bayt University students in the first semester of the academic year (2024/2025), while the study sample was a stratified random sample totaling (524) male and female students.To achieve the study objectives, the descriptive methodology was used, employing a questionnaire as the research instrument, which consisted of six domains with a total of (55) items. The study results indicated that the degree of possession of digital skills among Al al-Bayt University students was moderate. The results also showed no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the digital skills acquired by Al al-Bayt University students attributed to the gender variable. The results as well showed that there were statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in digital skills attributed to the academic year and cumulative average.

Keywords: Factors Influencing, Digital Skills, Al al-Bayt University.

العوامل المؤثرة في امتلاك طلبة جامعة آل البيت للمهارات الرقمية

فريد عبود خزاعلة[١] جعفر محمود العدوان[٢]

(١) أستاذ مساعد، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المفرق – الأردن.

(٢) هيئة الاعتماد والجودة، الأردن.

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العوامل المؤثرة في امتلاك طلبة جامعة آل البيت للمهارات الرقمية. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة آل البيت في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2025/2024)، في حين جاءت عينة الدراسة عينة عشوائية طبقية، والبالغ عددها (524) طالباً وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت من ستة مجالات مجموع فقراتها (٥٥) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة أنَّ العوامل المؤثرة في امتلاك طلبة جامعة آل البيت للمهارات الرقمية جاءت متوسطة، كما أظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات الرقمية التي اكتسبها طلبة جامعة آل البيت تعزى لمتغير الجنس، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات الرقمية التي اكتسبها طلبة جامعة آل البيت تعزى لِ (السنة الدراسية، والمعدل التراكمي).

الكلمات المفتاحية: العوامل المؤثرة، المهارات الرقمية، جامعة آل البيت.

المقدمة:

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورًا متسارعًا في مجال التكنولوجيا الرقمية، مما أدى إلى تغيرات جذرية في مختلف مناحي الحياة، ولا سيما في قطاع التعليم. فقد أصبحت المهارات الرقمية من الضرورات الأساسية التي يجب أن يمتلكها الطلبة لمواكبة متطلبات العصر، حيث تسهم في تعزيز قدرتهم على التعلم الذاتي، وتحليل المعلومات، والتفاعل الفعّال مع البيئة الرقمية. وفي هذا السياق، تعد الجامعات من البيئات التعليمية التي تلعب دورًا محوريًا في تنمية هذه المهارات لدى الطلبة، من خلال تزويدهم بالمعرفة والأدوات الرقمية التي تمكنهم من تحقيق الكفاءة التكنولوجية المطلوبة. وتبرز جامعة آل البيت كإحدى المؤسسات الأكاديمية التي تسعى إلى تطوير مهارات طلبتها الرقمية، بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة ومتطلبات سوق العمل.

في العصر الرقمي الحالي، أصبح امتلاك المهارات الرقمية أمرًا حيويًا في تعزيز جودة التعليم الأكاديمي وتطوير القدرات الشخصية والمهنية للطلاب (Redecker, 2017). ومع تزايد استخدام التكنولوجيا في جميع جوانب الحياة، أصبحت هذه المهارات ضرورية لمواكبة متطلبات سوق العمل الرقمي المتطور (World Economic Forum, 2020). يُعَدُّ الطلاب في الجامعات من أبرز الفئات التي تتطلب تطوير هذه المهارات لتزويدهم بالأدوات اللازمة لتلبية تحديات التعليم الرقمي والعمل عن بعد (OECD, 2019). وتواجه جامعة آل البيت، باعتبارها إحدى الجامعات الأردنية البارزة، تحديًا مستمرًا في تعزيز هذه المهارات بين طلابها، مما يتطلب استراتيجيات منهجية ومستدامة لتكامل المهارات الرقمية في العملية التعليمية (Al-Adwan et al., 2021).

تُظهر العديد من الدراسات الحديثة أن امتلاك المهارات الرقمية يعتمد على مجموعة من العوامل التي تؤثر في اكتساب هذه المهارات. بعض هذه العوامل تشمل الجوانب النفسية مثل الثقة بالنفس والتحفيز، والعوامل الاجتماعية مثل الدعم من الزملاء والأساتذة، فضلاً عن العوامل التقنية مثل توفر الأجهزة والبرمجيات المناسبة (Hassan & Al-Momani, 2021). كما أظهرت الدراسات أن الفروق في التخصصات الأكاديمية، والفئات العمرية، والخلفيات الاجتماعية تؤثر بشكل كبير على قدرة الطلاب على تعلم واستخدام المهارات الرقمية.(Jamal & Hamdan, 2022)

أصبحت المهارات الرقمية أحد الركائز الأساسية في تحديد مستقبل الطلاب الأكاديمي والمهني. وتهدف هذه الورقة إلى استكشاف العوامل التي تؤثر في امتلاك طلبة جامعة آل البيت لهذه المهارات، من خلال تحليل العوامل النفسية، الاجتماعية، والتقنية، فضلاً عن استعراض الفروق بين الفئات الطلابية في هذا السياق.

تعد المهارات الرقمية من العناصر الأساسية التي أصبحت محورية في حياتنا المعاصرة، حيث يشهد العالم تحولات سريعة في مختلف المجالات نتيجة للتقدم التكنولوجي السريع. هذا التحول، الذي يتجسد في استخدام الأدوات الرقمية والتقنيات الحديثة، يفرض على الأفراد امتلاك مجموعة من المهارات التي تتيح لهم التفاعل بفاعلية مع هذا التطور. ولعل من أبرز هذه المهارات تلك التي ترتبط بالاستخدام الفعّال للأجهزة الرقمية، الإنترنت، وبرامج الحاسوب المتنوعة، والتي تعتبر متطلباً أساسياً في التعليم والعمل على حد سواء (Anderson, 2021) في هذا السياق، يكتسب موضوع

المهارات الرقمية أهميته البالغة، خصوصاً في ظل التحديات الراهنة التي يواجهها الطلاب في تعليمهم الجامعي، وفي تهيئتهم للانخراط الفعّال في سوق العمل (Graham & Hennessy, 2022).

تُعد جامعة آل البيت، التي تأسست عام ١٩٩٢ في المملكة الأردنية الهاشمية، إحدى الجامعات الوطنية البارزة التي تسعى إلى الجمع بين الأصالة والمعاصرة، وتوفير تعليم عالي الجودة يلبي احتياجات المجتمع وسوق العمل. وضمن هذا السياق، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العوامل المؤثرة في امتلاك طلبة جامعة آل البيت للمهارات الرقمية، حيث أن الفهم العميق لهذه المهارات يمكن أن يساهم في تحسين السياسات التعليمية ويعزز قدرة الطلبة على مواكبة متطلبات العصر الرقمي (Smith & Johnson, 2023). كما أن هذه الدراسة تسلط الضوء على التفاوت المحتمل في مستوى امتلاك المهارات الرقمية بين مختلف الفئات الطلابية، مع الأخذ في الاعتبار العوامل المؤثرة مثل التخصصات الأكاديمية، الخلفية الاجتماعية، ومستوى استخدام التكنولوجيا في الحياة اليومية (Leung et al., 2020).

تشير العديد من الدراسات الحديثة إلى أن المهارات الرقمية تعد اليوم شرطاً أساسياً لتحسين الأداء الأكاديمي للطلاب، حيث أظهرت الأبحاث أن الطلاب الذين يمتلكون مهارات رقمية متقدمة يكونون أكثر قدرة على التعامل مع المناهج الدراسية المعقدة، وكذلك على التفاعل مع الأبحاث والمشروعات الرقمية (Anderson & Xu, 2021). إلا أن هناك تبايناً في مستوى امتلاك هذه المهارات بين الطلاب في الجامعات المختلفة، وهو ما يستدعي البحث في هذا الموضوع بشكل دقيق، مع التركيز على كيفية تقييم الطلاب لمهاراتهم الرقمية وتحديد المجالات التي يرون أنهم بحاجة لتحسينها (Miller, 2022).

إن تنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعات لم تعد ترفاً، بل أصبحت ضرورة لا يمكن تجاهلها في ظل العولمة والتطور السريع في التكنولوجيا. وبالنظر إلى أن جامعة آل البيت تعد واحدة من الجامعات الرائدة في المنطقة، فإن معرفة مدى استعداد طلابها للمشاركة في هذا التحول الرقمي يمثل أمراً ذا أهمية كبيرة (Elkassabgi, 2020). من خلال هذه الدراسة، سيتم تسليط الضوء على الفجوات المحتملة في المهارات الرقمية لدى الطلاب، وبالتالي تقديم توصيات قابلة للتنفيذ من أجل تحسين هذه المهارات وتعزيز قدرة الطلاب على الاستفادة من الأدوات الرقمية في تحقيق أهدافهم الأكاديمية والشخصية (Alam & Hussein, 2021).

تعتمد هذه الدراسة على آراء الطلاب أنفسهم حول امتلاكهم للمهارات الرقمية، مما يوفر رؤية حقيقية ودقيقة حول واقع الحال في جامعة آل البيت. هذه الرؤية ستساهم في فهم التحديات التي يواجهها الطلاب في تطوير مهاراتهم الرقمية، كما ستوفر إطاراً علمياً يمكن الاعتماد عليه من قبل الجامعات والمراكز التعليمية الأخرى لتحسين برامج التدريب والدعم الفني للطلاب (Baker & Green, 2023).

تسعى هذه الدراسة إلى فهم واقع المهارات الرقمية لدى طلبة جامعة آل البيت، من خلال تحليل مدى امتلاكهم لهذه المهارات والتحديات التي يواجهونها، بالإضافة إلى تقديم توصيات عملية لتعزيز دور الجامعة في تحسين الكفاءة الرقمية لدى الطلبة. ومن المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في تطوير استراتيجيات تعليمية رقمية أكثر فاعلية، مما يدعم العملية التعليمية ويساعد الطلبة على تحقيق التفوق الأكاديمي والمهني في العصر الرقمي.

مشكلة الدراسة:

تُعد جامعة آل البيت إحدى الجامعات الأردنية التي تسعى إلى تطوير المهارات الرقمية لدى طلبتها لمواكبة التحوّل الرقمي في التعليم وسوق العمل. ورغم الجهود المبذولة في توفير بعض الأدوات الرقمية مثل أنظمة التعليم الإلكتروني والمكتبات الرقمية، إلا أن هناك تحديات مستمرة تتعلق بمدى قدرة الطلبة على استخدام هذه الأدوات بشكل فعّال.

تكمن مشكلة الدراسة في أن امتلاك الطلبة للمهارات الرقمية لا يزال غير كافٍ، رغم أنها باتت من المتطلبات الأساسية في البيئة الأكاديمية والمهنية. أظهرت دراسة القُطامي والشامي (٢٠٢١) أن نسبة من الطلبة في الجامعات الأردنية يواجهون صعوبات في استخدام البرامج الحاسوبية المتخصصة وأدوات التعليم الإلكتروني والبحث العلمي. كما أشارت دراسة جرادات والحياصات (٢٠٢٢) إلى وجود تباين في مستوى هذه المهارات بين التخصصات المختلفة، بالإضافة إلى تحديات في البنية التحتية ونقص التدريب. وبيّن تقرير صادر عن وزارة الاقتصاد الرقمي في الأردن (٢٠٢٣) أن ٤٠% من الطلبة لا يمتلكون المهارات الرقمية الأساسية التي تؤهلهم للتعامل مع بيئات التعليم والعمل الحديثة.

من خلال خبرة الباحثَين في التدريس في هذا المجال، لوحِظ أن عددًا من الطلبة يواجهون تحديات متنوعة تتعلق باستخدام المهارات الرقمية وتوظيفها في السياقات الأكاديمية. إذ يفتقر بعض

الطلبة إلى الإلمام بكيفية التعامل مع الأدوات الرقمية المتقدمة أو استخدامها بكفاءة في مجالات مثل البحث العلمي أو التعلم الإلكتروني. ويرى الباحثان أن هذا الواقع يستدعي بذل مزيد من الجهود المنهجية التي تهدف إلى تمكين الطلبة، لا سيما في المرحلة الجامعية، من تطوير مهاراتهم الرقمية بشكل أوسع. وعليه، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في الحاجة إلى استكشاف العوامل التي تؤثر في امتلاك طلبة جامعة آل البيت للمهارات الرقمية، وبشكل أكثر تحديدًا تتمثل مشكلة الدراسة في السعي للإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما العوامل المؤثرة في امتلاك طلبة جامعة آل البيت للمهارات الرقمية؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات الرقمية التي اكتسبها طلبة جامعة آل البيت من وجهة نظرهم تعزى لأثر: (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- الكشف عن مدى اختلاف العوامل المؤثرة في امتلاك طلبة جامعة آل البيت للمهارات الرقمية.
- التعرف على مدى اختلاف تقديرات أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة آل البيت للعوامل المؤثرة في امتلاك المهارات الرقمية لديهم باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، السنة الدراسية، والمعدل التراكمي.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية

- تسليط الضوء على مفهوم المهارات الرقمية، وأهمية اكتسابها لدى طلبة الجامعة.
- إثراء الإطار النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة.

ثانياً: الأهمية العملية

- تمثل هذه الدراسة إضافة جديدة في مجال المهارات الرقمية من خلال دراسة حالة طلبة جامعة آل البيت، وبيان العوامل المؤثرة في امتلاكهم للمهارات الرقمية المناسبة.

- قد تدفع نتائج هذه الدراسة الباحثين لإجراء دراسات أخرى على عينات مختلفة وباستخدام متغيرات أخرى.
- قد تفيد هذه الدراسة القائمين على إعداد البرامج والأنشطة الطلابية في تحديد جزء من الاحتياجات التدريبية للشباب الجامعي، وتحسين برامج التدريب أثناء الدراسة بحيث تتضمن برامج تدريبية تكنولوجية موجهة نحو تنمية وتعزيز المهارات الرقمية المختلفة .

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يأتي:

- الحدود المكانية: جامعة آل البيت/ الأردن.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.
- الحدود البشرية: طلبة جامعة آل البيت في مرحلة البكالوريوس.
- الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة العوامل المؤثرة في امتلاك طلبة جامعة آل البيت للمهارات الرقمية.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية:

العوامل المؤثرة:

مفهوم العوامل المؤثرة: "المتغيرات أو الظروف التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على الظاهرة المدروسة، تستخدم لفهم أسبابها أو التنبؤ بها". الزوي والشيخي (٢٠٢٤).

العوامل المؤثرة إجرائيا: تشير العوامل المؤثرة في هذه الدراسة إلى مجموعة من المتغيرات الأكاديمية والاجتماعية والتقنية التي يعتقد أنها تؤثر في مستوى امتلاك طلبة جامعة البيت للمهارات الرقمية وقد تم قياس هذه العوامل باستخدام استبانة أعدها الباحثان تتضمن مجموعة من الفقرات التي تمثل هذه المتغيرات ضمن محاور محددة.

المهارات الرقمية:

مفهوم المهارات الرقمية: "القدرات والكفاءات اللازمة لاستخدام الأجهزة الرقمية والتطبيقات عبر الإنترنت،

من أجل الوصول إلى المعلومات وإدارتها بشكل مثالي، وإنشاء محتوى رقمي ومشاركته بشكل فعال. والتواصل والتعاون مع الآخرين لحل المشكلات المختلفة" (Jackman & entile & Cho, 2023).

المهارات الرقمية إجرائيا: القدرة التي يمتلكها طلبة جامعة آل البيت لاستخدام الأدوات والتقنيات الرقمية بكفاءة في العمليات الأكاديمية، والتواصل الإلكتروني، وحل المشكلات الرقمية، والبحث عن المعلومات عبر الإنترنت، إضافةً إلى التفاعل مع الأنظمة الإلكترونية الجامعية، مثل أنظمة إدارة التعلم والمكتبات الرقمية..

طلبة جامعة آل البيت:

مفهوم طلبة جامعة آل البيت: الافراد المنتسبون أكاديميًا الى جامعة آل البيت في المملكة الأردنية الهاشمية، سواء في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا، ويتلقون تعليمهم وفق الخطة الدراسية المعتمدة في الجامعة. (جامعة آل البيت، ٢٠٢٤).

طلبة جامعة آل البيت اجرائيًا: كل طالب أو طالبة مسجل لمرحلة البكالوريوس في جامعة آل البيت للفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤\٢٠٢٥.

الدراسات السابقة:

أكدت كثير من الدراسات والبحوث على أهمية المهارات الرقمية وضرورة تدريسها في المراحل التعليمية المختلفة، وفيما يلي عرض لأهم هذه الدراسات.

أجرى الراشد (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم جمع المعلومات من خلال استبانة مكونة من (٤٥) فقرة، وتم إعداد تصور مستقبلي مقترح لتطوير المواطنة الرقمية في ضوء نتائج الدراسة. ولتحقيق هدف البحث، تم بناء استبانة تضمنت عدة محاور لقياس المواطنة الرقمية، وطبقت على عينة البحث البالغة (١٨٠) طالبًا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية من ثلاث جامعات أردنية. وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية: إنّ الطلبة يمتلكون مستوى متوسطًا من المواطنة الرقمية، مع وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح طلبة التخصصات التقنية مقارنة بالتخصصات الأدبية وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لاختلاف المتغيرات (الجنس والكلية والسنة

الدراسية)،. وقد أوصى الباحث بضرورة تضمين مبادئ المواطنة الرقمية في المقررات الدراسية الجامعية وتعزيز التفاعل الرقمي المسؤول لدى الطلبة.

هدفت دراسة العمري (٢٠٢٠) إلى التعرف على درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية، وارتباطها بمحاورها، وتحديد فيما إذا كانت تتباين أفراد العينة متغايرة في متغير الجنس أو الكلية أو الجامعة أو المرحلة الدراسية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، فقامت بتصميم مقياس للوعي بالمواطنة الرقمية يتضمن (٣٣) فقرة مقسّمة على ثلاث محاور، وتضمن محور التعليم (١١) فقرة، ومحور الاحترام (٩) فقرات، ومحور الحماية (١٣) فقرة. وتم توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة التي بلغت (٣٨٣) طالباً وطالبة من جامعات أردنية مختلفة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية جاءت مرتفعة لدى الطلبة، كما أظهرت النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وأظهرت أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة لصالح الجامعات الخاصة عن الجامعات الحكومية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية أو المرحلة الدراسية. مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس، التخصص، والسنة الدراسية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تضمين المناهج الدراسية بمساقات تتعلق بالمواطنة الرقمية، مع مخاطر الوقوع في تصرفات الجرائم الإلكترونية، نتيجة عدم التقيّد بمبادئ الوعي والتوازن الرقمي والقانوني.

وهدفت دراسة إبراهيم (٢٠٢٢) إلى الكشف عن درجة استخدام التحول الرقمي في تطوير مهارات البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٥) طالبًا من طلبة الدراسات العليا للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠ في الجامعات الأردنية. أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لاستبيان درجة استخدام التحول الرقمي في تطوير مهارات البحث العلمي كانت في معظمها مرتفعة، مما يشير إلى الأثر الإيجابي للتحول الرقمي في تزويد الباحثين بمصادر المعرفة الحديثة ورفع مستوى أدائهم في مهارات البحث العلمي.

وأجرت عبدالدايم (٢٠٢٣) دراسة هدفت الى قياس درجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية لمهارات الثقافة الرقمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم، واتبعت الباحثة المنهج

الوصفي للتحقق من هدف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩٥) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، حيث طبقت عليهم أداة الاستبانة التي تكونت من (٣٧) فقرة توزعت على ثلاثة محاور رئيسية، وهي: مهارات الثقافة المعلوماتية، مهارات الإعلام الرقمي، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك الطلبة لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت متوسطة، بينما كانت مهارات الإعلام الرقمي مرتفعة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى امتلاك الطلبة لهذه المهارات تعزى لمتغير الدرجة العلمية أو لصالح طلبة الدراسات العليا. من جهة أخرى، لم تكشف الدراسة عن فروق دالة إحصائيًا تعزى لجنس الطلبة وتخصصاتهم. وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تطوير المناهج الجامعية لتشمل مهارات الثقافة الرقمية ضمن إطار وطني شامل، بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية لتعزيز استخدام الطلبة لهذه المهارات ومستجداتها

وهدفت دراسة البطوش (٢٠٢٣) الى الكشف عن درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة للمكتبة الرقمية، وصعوبات استخدامها من وجهة نظرهم. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٩) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة، حيث أعدت الباحثة استبانة تكونت من (٣١) فقرة، منها (١٤) فقرة تقيس درجة استخدام المكتبة الرقمية، و(١٧) فقرة تقيس صعوبات استخدام المكتبة الرقمية. تم التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أن درجة الاستخدام جاءت متوسطة، ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، المعدل التراكمي، المستوى الأكاديمي) على درجة استخدام الطلبة للمكتبة الرقمية في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة. في المقابل، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى صعوبات استخدام المكتبة الرقمية تعزى لمتغير (الجنس) لصالح الإناث، بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى صعوبات استخدام المكتبة الرقمية تعزى لمتغيري (المعدل التراكمي، المستوى الأكاديمي). وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات، منها: إعطاء الدورات التدريبية لطلبة الدراسات العليا، خاصة في بداية تسجيلهم للبرنامج الأكاديمي، لبيان كيفية استخدام المكتبات الرقمية

أجرى عطيات وعطيات (2024) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية من ذوي الإعاقة لمهارات المواطنة الرقمية في ضوء بعض المتغيرات. ولتحقيق هدف

البحث، تم بناء مقياس خاص بقياس مهارات المواطنة الرقمية، وطبق على عينة البحث البالغة (٢١٤) طالبًا وطالبة من ذوي الإعاقة اختيروا بالطريقة العشوائية من جامعتين أردنيتين. وتوصل الباحثان إلى النتائج الآتية: إنّ الطلبة يمتلكون مستوى مرتفعًا من مهارات المواطنة الرقمية، مع وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح الطلبة من ذوي الإعاقة الحركية والذكور. وقد أوصى الباحثان بضرورة إدماج المهارات الرقمية في البرامج التعليمية الدامجة وتعزيز وصول الطلبة ذوي الإعاقة إلى الأدوات الرقمية الحديثة.

أجرى عبد الحكيم (٢٠٢٤) دراسة بعنوان "بيئة تعلم إلكترونية قائمة على النظرية التواصلية لتنمية مهارات بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط". واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية بيئة تعلم إلكترونية قائمة على النظرية التواصلية في تنمية مهارات استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي (مثل Chat GPT و typeset.io و openL و safespelling و scribbr) في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا. استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي. تكونت عينة البحث من ٤٠ طالبًا وطالبة. تم تصميم بيئة التعليم الإلكتروني باستخدام Google Classroom. أظهرت النتائج أن استخدام هذه البيئة الإلكترونية ساهم في تنمية مهارات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لدى الطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوعات ترتبط ارتباطًا وثيقًا بموضوع الدراسة الحالية، والتي تهدف إلى استكشاف العوامل المؤثرة في امتلاك طلبة جامعة آل البيت للمهارات الرقمية. وقد ركزت هذه الدراسات على مجالات متعددة، منها المهارات الرقمية، والمواطنة الرقمية، والثقافة الرقمية، والتحول الرقمي في التعليم والبحث العلمي، مما يوفر إطارًا نظريًا ومنهجيًا يمكن البناء عليه في هذه الدراسة.

تُظهر دراسة الراشد (٢٠٢٠) ودراسة العمري (٢٠٢٠) اهتمامًا مشتركًا مع الدراسة الحالية من خلال تناولهما لموضوع المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية، والتي تُعد أحد أبعاد

المهارات الرقمية. كما ركزت دراسة إبراهيم (٢٠٢٢) على أهمية التحول الرقمي في تعزيز مهارات البحث العلمي لدى الطلبة، وهو جانب وثيق الصلة بموضوع الدراسة الحالية من حيث ارتباط المهارات الرقمية بالأداء الأكاديمي. أما دراسة عبدالدايم (٢٠٢٣) فقد تناولت بشكل مباشر امتلاك طلبة الجامعات الأردنية لمهارات الثقافة الرقمية، مما يجعلها من أقرب الدراسات لموضوع البحث الحالي. وبدورها، ركزت دراسة عطيات وعطيات (٢٠٢٤) على الطلبة ذوي الإعاقة، إلا أنها تتقاطع مع دراستنا من حيث الاهتمام بقياس مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلبة، الأمر الذي يعزز أهمية توسيع نطاق البحث ليشمل فئات متنوعة. وفي سياق مختلف، تناولت دراسة عبد الحكيم (٢٠٢٤) بيئة تعلم إلكترونية قائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وعلى الرغم من اختلاف تركيزها، فإنها تظل ذات صلة بمجال المهارات الرقمية في التعليم الجامعي.

اعتمدت معظم الدراسات السابقة، مثل دراسات الراشد، العمري، إبراهيم، عبدالدايم، وعطيات وعطيات، على المنهج الوصفي (سواء التحليلي أو المسحي)، وهو المنهج الذي ستتبعه الدراسة الحالية أيضًا، مما يضفي موثوقية على اختيار هذا المنهج لقياس المهارات الرقمية لدى الطلبة. بينما استخدمت دراسة عبد الحكيم (٢٠٢٤) المنهج شبه التجريبي، والذي يختلف عن منهج الدراسة الحالية، إلا أنه يقدم رؤى إضافية حول تطوير المهارات الرقمية من خلال التجريب.

غالبية الدراسات السابقة استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وهي الأداة التي تعتمد عليها الدراسة الحالية أيضًا، ما يعزز من صلاحيتها لقياس مدى امتلاك الطلبة للمهارات الرقمية. وتعد دراسة عبد الحكيم (٢٠٢٤) استثناءً من ذلك، حيث استخدمت بيئة تعلم إلكترونية بديلة، ما أتاح لها تقديم بُعد تطبيقي عملي في مجال تطوير هذه المهارات.

استهدفت جميع الدراسات السابقة طلبة الجامعات الأردنية، مما يجعلها ذات صلة مباشرة بالدراسة الحالية التي تركز على طلبة جامعة آل البيت. كما أن أحجام العينات في تلك الدراسات تراوحت بين ١٢٥ و٣٩٥ طالبًا وطالبة، وهي أعداد تتوافق مع حجم العينة المقترح في هذه الدراسة، بما يدعم موثوقية نتائجها. وتجدر الإشارة إلى أن بعض الدراسات ركزت على فئات محددة، مثل ذوي الإعاقة، بينما شملت دراسات أخرى عينات من تخصصات أكاديمية مختلفة.

تشترِك معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام متغيرات مثل الجنس، التخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي، مما يسمح بإجراء مقارنات تحليلية. وفي المقابل، قدمت دراسة عبد

الحكيم (٢٠٢٤) متغيرات إضافية مثل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهو بُعد حديث يمكن النظر في دمجه مستقبلاً.

تُعد هذه الدراسات السابقة مرجعية أساسية للدراسة الحالية، حيث تُسهم في توفير أساس نظري ومنهجي يساعد في تصميم الدراسة وتفسير نتائجها. كما تؤكد مجتمعة على أهمية المهارات الرقمية في البيئة الجامعية الأردنية، وتبرز الحاجة إلى تعزيزها، خاصة في ظل التطور الرقمي المتسارع. وتتميز الدراسة الحالية بإضافة بعد جديد يتمثل في التركيز على العوامل المؤثرة في امتلاك المهارات الرقمية لدى طلبة جامعة آل البيت على وجه التحديد، بما يُمكّن من تقديم توصيات عملية تتناسب مع طبيعة البيئة الجامعية وظروفها الرقمية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة. حيث تم التعرف على "العوامل المؤثرة في امتلاك طلبة جامعة آل البيت للمهارات الرقمية ".

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراتسة من جميع طلبة جامعة آل البيت في مرحلة البكالوريوس والبلغ عددهم (١٧٥٤٣) طالبًا وطالبة المسجلين على الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ وتكونت عينة الدراسة من (524) طالبًا وطالبة من جامعة آل البيت؛ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية.

الجدول (١)

توزيع أفراد العينة (طلبة البكالوريوس) تبعاً للمتغيرات الشخصية

الجنس		
الفئات	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	361	68.8%
ذكر	163	31.2%
سنة الدراسة		
الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	189	36.0%
الثانية	71	13.6%
الثالثة	121	23.1%
الرابعة	143	27.3%
المعدل التراكمي		
الفئات	التكرار	النسبة المئوية
مقبول	33	6.3%
جيد	141	26.9%
جيد جداً	224	42.7%
ممتاز	126	24.1%

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة، ومنها دراسة الراشد (٢٠٢٠) والعمري (٢٠٢٠) وإبراهيم (٢٠٢٠) وعطيات وعطيات (٢٠٢٤)، والأدوات المستخدمة فيها، وعلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة وأهدافها، تم تطوير استبانة، وذلك من أجل التعّرف على العوامل المؤثرة في امتلاك طلبة جامعة آل البيت للمهارات الرقمية "وتكونت أداة الدارسة (الاستبانة) في صورتها الأولية بعد اعتماد نظام ليكرت الثلاثي (متوافر وتعطى الدرجة ٥، وأحياناً وتعطى الدرجة ٤، وغير متوافر، وتعطى الدرجة ٣).

من قسمين:

الجزء الأول: المعلومات الديموغرافية لعينة الدراسة، وهي: الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي.

الجزء الثاني: اشتمل على (٦) مجالات للدراسة وفقراتها التي بلغ عددها (٦١) فقرة.

تم تحديد المجالات التالية للعوامل المؤثرة في امتلاك طلبة جامعة آل البيت للمهارات الرقمية:

١. العوامل التقنية (٨) عوامل فرعية .
٢. العوامل الأكاديمية (١٠) عوامل فرعية
٣. العوامل النفسية والتحفيزية (٩) عوامل فرعية .
٤. العوامل الاجتماعية والثقافية (١٩) عوامل فرعية.
٥. العوامل الاقتصادية (٨) عوامل فرعية.
٦. العوامل التنظيمية والإدارية (٧) عوامل فرعية.

صدق أداة الدراسة:

بعد تصميم الاستبانة بصورتها الأولية، تم التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث تم توزيعها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تكنولوجيا التعليم، والمناهج والتدريس، وعددهم (10) محكمين والطلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث:

- مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً
- مدى شمول الفقرات للجانب موضوع الدراسة
- إضافة أي تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة.

وبناءً علي توصيات المحكمين تم تعديل بعض الفقرات لغوياً وحذف بعضها بحيث أصبح عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (٥٥) فقرة، لتكون على النحو التالي:

1 – العوامل التقنية (٧) عوامل فرعية .
2 – العوامل الأكاديمية (٨) عوامل فرعية
3 – العوامل النفسية والتحفيزية (٩) عوامل فرعية .

4 – العوامل الاجتماعية والثقافية (١٧) عوامل فرعية.
5 – العوامل الاقتصادية (٨) عوامل فرعية.
6 – العوامل التنظيمية والإدارية (٦) عوامل فرعية.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات أداة الدراسة لمتغيرات الدراسة بطريقة كرونباخ ألفا والجدول (٢)، يبين قيم معاملات الثبات:

الجدول (٢)

معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) لجميع مجالات الدراسة

المجال	معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
العوامل التقنية	0.834	7
العوامل الأكاديمية	0.789	8
العوامل النفسية والتحفيزية	0.795	9
العوامل الاجتماعية والثقافية	0.890	17
العوامل الاقتصادية	0.728	8
العوامل التنظيمية والإدارية	0.776	6
الكلي	**0.802**	**55**

يبين الجدول أعلاه أن قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لجميع أبعاد فقرات أداة الدراسة الاستبانة مقبولة لأغراض الدراسة، حيث أن النسبة المقبولة لتعميم نتائج مثل هذه الدراسات هي ٦٠% فأكثر (Sekaran & Bougie, 2016). كما افترض (Vaske et al., 2017)، أن الحد الأدنى لمعامل الثبات هو (٠.٧٠)، بالتالي فان قيم فقرات الاستبانة تعد مؤشر على ثبات أداة الدراسة، واتساق فقراتها وإمكانية الاعتماد عليها لإجراء التحليل الإحصائي.

تصحيح الاستبانة:

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٥٥) فقرة، كما حدد الباحثان ثلاثة مستويات هي (منخفض، متوسط، مرتفع) عند التعليق على المتوسط الحسابي للمجالات الواردة في نموذج الدراسة

كالتالي: (Collis & Hussey, 2013)

- من ١.٠٠- ٢.٣٣ منخفضة
- من ٢.٣٤- ٣.٦٧ متوسطة
- من ٣.٦٨- ٥.٠٠ مرتفعة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (٥) – الحد الأدنى للمقياس (١)

عدد المستويات المطلوبة (٣)

$$\frac{٥-١}{٣} = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

الأساليب الإحصائية:

نظراً لأن الأسلوب الملائم في التحليل يعتمد بشكل رئيس على نوع البيانات المراد تحليلها، فقد تم الاعتماد على عدد من الأساليب الإحصائية وباستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)، وذلك من أجل توظيف البيانات التي تم الحصول عليها لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، وفي ضوء طبيعة متغيرات الدراسة وأساليب القياس وأغراض التحليل فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- تحليل التباين الثلاثي (3-way-ANOVA).

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في امتلاك طلبة جامعة آل البيت للمهارات الرقمية، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما العوامل المؤثرة في امتلاك طلبة جامعة آل البيت للمهارات الرقمية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤثرة في امتلاك طلبة جامعة آل البيت للمهارات الرقمية لدى عينة الدراسة على المجال والفقرات التابعه له وعلى المقياس ككل، والجداول التالية توضح ذلك.

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات " العوامل المؤثرة في امتلاك طلبة جامعة آل البيت للمهارات الرقمية " والمجال ككل

الرتبة	الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	5	العوامل الاقتصادية.	2.70	0.28	متوسطة
2	6	العوامل التنظيمية والإدارية.	2.65	0.34	متوسطة
3	4	العوامل الاجتماعية والثقافية.	2.59	0.35	متوسطة
4	1	العوامل التقنية.	2.55	0.31	متوسطة
5	3	العوامل النفسية والتحفيزية.	2.54	0.32	متوسطة
6	2	العوامل الأكاديمية.	2.48	0.37	متوسطة
		الكلي	**2.59**	**0.26**	متوسطة

يظهر من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لمجالات "العوامل المؤثرة في امتلاك طلبة جامعة آل البيت للمهارات الرقمية" تراوحت بين (٢.٤٨-٢.٧٠)، كان أعلاها للمجال رقم (٥) "العوامل الاقتصادية" بمتوسط حسابي (٢.٧٠) وبدرجة متوسطة، يليه بالمرتبة الثانية المجال رقم (٦) "العوامل التنظيمية والإدارية" بمتوسط حسابي (٢.٦٤) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة قبل الأخيرة المجال رقم (٣) "العوامل النفسية والتحفيزية" بمتوسط حسابي (٢.٥٤) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الأخيرة المجال رقم (٢) "العوامل الأكاديمية" بمتوسط حسابي (٢.٤٨) وبدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي للمقياس "العوامل المؤثرة في امتلاك طلبة جامعة آل البيت للمهارات الرقمية" ككل (٢.٥٩) وبدرجة متوسطة.

المجال الأول: العوامل التقنية

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " العوامل التقنية" والمجال ككل

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	a3	يتوفر لدي جهاز حاسوب أو هاتف ذكي يساعدني على تطوير مهاراتي الرقمية.	2.88	0.36	متوسطة
2	a7	لدي اتصال إنترنت سريع ومستقر يساعدني في التعلم الرقمي.	2.70	0.52	متوسطة
3	a1	أواجه صعوبة في استخدام بعض البرمجيات والتطبيقات التعليمية الرقمية.	2.66	0.51	متوسطة
4	a6	أتمكن من التعامل مع أنظمة التعلم الإلكتروني مثل Moodle أو Google Classroom.	2.56	0.61	متوسطة
5	a4	توفر الجامعة مختبرات حاسوب مجهزة بأحدث التقنيات الرقمية.	2.51	0.60	متوسطة
6	a2	توفر الجامعة دعمًا فنيًا يساعد في حل المشكلات التقنية التي تواجه الطلبة.	2.50	0.54	متوسطة
7	a5	أتمكن من استخدام برامج الأوفيس والتطبيقات الرقمية بكفاءة.	2.17	0.68	منخفضة
		" العوامل التقنية " ككل	**2.58**	**0.32**	متوسطة

يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لفقرات "العوامل التقنية" تراوحت بين (٢.١٧-٢.٨٨)، كان أعلاها للفقرة رقم (٣) والتي تنص على "يتوفر لدي جهاز حاسوب أو هاتف ذكي يساعدني على تطوير مهاراتي الرقمية" بمتوسط حسابي (٢.٨٨) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) والتي تنص على " أتمكن من استخدام برامج الأوفيس والتطبيقات الرقمية بكفاءة" بمتوسط حسابي (٢.١٧) وبدرجة منخفضة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال "العوامل التقنية" ككل (٢.٥٨) وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني: المهارات الرقمية في البحث والوصول إلى المعلومات

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "المهارات الرقمية في البحث والوصول إلى المعلومات"

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	b1	أستطيع استخدام محركات البحث المختلفة للعثور على المعلومات المطلوبة.	2.74	0.47	متوسطة
2	b2	أستخدم استراتيجيات البحث المتقدم للحصول على معلومات دقيقة.	2.68	0.49	متوسطة
3	b4	أستطيع التمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة عبر الإنترنت.	2.69	0.50	متوسطة
4	b8	أتمكن من الوصول إلى المجلات العلمية والمصادر الأكاديمية عبر الإنترنت.	2.67	0.53	متوسطة
5	b7	أستطيع تحميل واستخدام الكتب والمقالات الإلكترونية بسهولة.	2.60	0.57	متوسطة
6	b3	أتمكن من تقييم موثوقية المصادر الرقمية قبل استخدامها.	2.38	0.62	متوسطة
7	b6	أستطيع استخدام المكتبات الرقمية وقواعد البيانات الأكاديمية.	2.32	0.62	منخفضة
8	b5	أستطيع توثيق المصادر الرقمية بشكل صحيح عند استخدامها في الأبحاث.	2.13	0.72	منخفضة
		" المهارات الرقمية في البحث والوصول إلى المعلومات " ككل	**2.48**	**0.37**	متوسطة

يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لفقرات "المهارات الرقمية في البحث والوصول إلى المعلومات" تراوحت بين (٢.١٣-٢.٧٤)، كان أعلاها للفقرة رقم (١) والتي تنص على "أستطيع استخدام محركات البحث المختلفة للعثور على المعلومات المطلوبة" بمتوسط حسابي (٢.٧٤) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) والتي تنص على "أستطيع توثيق المصادر الرقمية بشكل صحيح عند استخدامها في الأبحاث" بمتوسط حسابي (٢.١٣) وبدرجة منخفضة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال "المهارات الرقمية في البحث والوصول إلى المعلومات" ككل (٢.٤٨) وبدرجة متوسطة.

المجال الثالث: مهارات التواصل والتفاعل الرقمي

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "مهارات التواصل والتفاعل الرقمي"

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	c5	أستطيع استخدام البريد الإلكتروني بكفاءة في التواصل الأكاديمي.	2.89	0.32	متوسطة
2	c7	أتمكن من المشاركة في المنتديات والمجموعات الأكاديمية عبر الإنترنت.	2.86	0.40	متوسطة
3	c4	أستطيع استخدام تطبيقات الاجتماعات الافتراضية مثل (Zoom، Google Meet).	2.84	0.39	متوسطة
4	c3	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة مسؤولة وآمنة.	2.80	0.47	متوسطة
5	c9	أتمكن من التفاعل مع زملائي وأساتذتي عبر المنصات الرقمية المختلفة.	2.76	0.49	متوسطة
6	c6	أستطيع إنشاء حسابات وحماية بياناتي عند التسجيل في المنصات الإلكترونية.	2.74	0.54	متوسطة
7	c8	أتمكن من إرسال واستقبال الملفات عبر البريد الإلكتروني والتطبيقات السحابية.	2.25	0.75	منخفضة
8	c1	أستطيع إدارة هويتي الرقمية وحماية خصوصيتي على الإنترنت.	2.10	0.72	منخفضة
9	c2	أتمكن من العمل الجماعي عبر الأدوات الرقمية مثل Google Docs و Microsoft Teams.	1.82	0.77	منخفضة
		"مهارات التواصل والتفاعل الرقمي" ككل	**2.54**	**0.32**	متوسطة

يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لفقرات "مهارات التواصل والتفاعل الرقمي" تراوحت بين (١.٨٢-٢.٨٩)، كان أعلاها للفقرة رقم (٥) والتي تنص على "أستطيع استخدام البريد الإلكتروني بكفاءة في التواصل الأكاديمي" بمتوسط حسابي (٢.٩٠) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "أتمكن من العمل الجماعي عبر الأدوات الرقمية مثل Google Docs و Microsoft Teams." بمتوسط حسابي (١.٨٢) وبدرجة منخفضة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال " مهارات التواصل والتفاعل الرقمي" ككل (٢.٥٤) وبدرجة متوسطة.

المجال الرابع: مهارات الإنتاج الرقمي واستخدام البرمجيات

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "مهارات الإنتاج الرقمي واستخدام البرمجيات"

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	d5	أستطيع استخدام معالجات النصوص مثل (Word) لإنشاء وتحرير المستندات.	2.70	0.50	متوسطة
2	d13	أتمكن من استخدام جداول البيانات مثل (Excel) لإجراء الحسابات وتحليل البيانات.	2.69	0.50	متوسطة
3	d11	أستطيع إنشاء العروض التقديمية باستخدام (PowerPoint) أو برامج مشابهة.	2.68	0.50	متوسطة
4	d8	أتمكن من التعامل مع الصور الرقمية باستخدام برامج تحرير الصور.	2.67	0.49	متوسطة
4	d14	أستطيع تصميم المنشورات والملصقات الرقمية باستخدام الأدوات المتاحة.	2.66	0.51	متوسطة
4	d15	أتمكن من تسجيل وتحرير مقاطع الفيديو الأساسية.	2.67	0.49	متوسطة
7	d2	أستطيع استخدام تطبيقات تحويل الملفات بين الصيغ المختلفة.	2.66	0.51	متوسطة
7	d4	أتمكن من إنشاء استبيانات رقمية باستخدام Google Forms أو أدوات أخرى.	2.66	0.50	متوسطة
9	d12	أتمكن من إنشاء وتحليل الاستبيانات الإلكترونية.	2.60	0.54	متوسطة
10	d1	أستطيع استخدام البرمجيات المتخصصة في مجالي الدراسي بكفاءة.	2.58	0.56	متوسطة
10	d16	أتمكن من إدارة وتنظيم الملفات الرقمية بكفاءة عالية.	2.58	0.54	متوسطة
12	d9	أستطيع دمج الوسائط المتعددة (نصوص، صور، فيديو) في أعمالي الرقمية.	2.53	0.55	متوسطة
12	d10	أتمكن من إنشاء حسابات على المنصات التعليمية الإلكترونية.	2.52	0.54	متوسطة
14	d17	أتمكن من نشر المحتوى الرقمي بطريقة احترافية عبر الإنترنت.	2.51	0.58	متوسطة
15	d3	أستطيع استخدام الأدوات الرقمية لإدارة الوقت وتنظيم المهام.	2.47	0.60	متوسطة
16	d7	أتمكن من تطوير مهاراتي الرقمية من خلال الدورات الإلكترونية المتاحة.	2.45	0.57	متوسطة
17	d6	أستخدم أدوات التعاون الرقمي لإنجاز المشاريع المشتركة.	2.38	0.60	متوسطة
		" مهارات الإنتاج الرقمي واستخدام البرمجيات" ككل	**2.60**	**0.35**	**متوسطة**

يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال" مهارات الإنتاج الرقمي واستخدام البرمجيات" تراوحت بين (٢.٣٨-٢.٧٠)، كان أعلاها للفقرة رقم (٥) والتي تنص على "أستطيع استخدام معالجات النصوص مثل (Word) لإنشاء وتحرير المستندات" بمتوسط حسابي (٢.٧٠) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٦) والتي تنص على "أستخدم أدوات التعاون الرقمي لإنجاز المشاريع المشتركة" بمتوسط حسابي (٢.٣٨) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال "مهارات الإنتاج الرقمي واستخدام البرمجيات" ككل (٢.٦٠) وبدرجة متوسطة.

المجال الخامس: الأمن الرقمي وحماية البيانات

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " الأمن الرقمي وحماية البيانات"

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	e3	أمتلك معرفة بأساسيات الأمن الرقمي وأهميته.	2.89	0.33	متوسطة
2	e6	أستخدم كلمات مرور قوية لحساباتي المختلفة.	2.88	0.35	متوسطة
3	e7	أتمكن من التعرف على محاولات الاحتيال والتصيد الإلكتروني.	2.84	0.38	متوسطة
4	e4	أستطيع حماية أجهزتي من الفيروسات والبرمجيات الضارة.	2.82	0.40	متوسطة
5	e5	أتمكن من استخدام إعدادات الخصوصية لحماية معلوماتي الشخصية.	2.79	0.45	متوسطة
6	e8	أستخدم المصادقة الثنائية عند تسجيل الدخول إلى الحسابات الهامة.	2.59	0.53	متوسطة
7	e2	أستطيع التمييز بين المواقع الإلكترونية الآمنة وغير الآمنة.	2.49	0.62	متوسطة
8	e1	أتمكن من اتخاذ إجراءات استعادة الحسابات في حال تعرضها للاختراق.	2.49	0.66	متوسطة
		" الأمن الرقمي وحماية البيانات "ككل	**2.69**	**0.27**	**متوسطة**

يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "الأمن الرقمي وحماية البيانات" تراوحت بين (٢.٤٩-٢.٨٩)، كان أعلاها للفقرة رقم (٣) والتي تنص على " أمتلك معرفة بأساسيات الأمن الرقمي وأهميته" بمتوسط حسابي (٢.٩٠) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١)

والتي تنص على "أتمكن من اتخاذ إجراءات استعادة الحسابات في حال تعرضها للاختراق" بمتوسط حسابي (٢.٤٢) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال"الأمن الرقمي وحماية البيانات" ككل (٢.٦٩) وبدرجة متوسطة.

المجال السادس: مهارات التعلم الإلكتروني وإدارة التعلم الذاتي

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال" مهارات التعلم الإلكتروني وإدارة التعلم الذاتي"

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	f1	أستطيع استخدام منصات التعلم الإلكتروني مثل Moodle و Edmodo.	2.76	0.47	متوسطة
2	f5	أتمكن من تحميل المواد التعليمية من المنصات الرقمية.	2.74	0.49	متوسطة
3	f3	أستطيع حضور المحاضرات الافتراضية والتفاعل مع المدرسين إلكترونيًا.	2.69	0.55	متوسطة
4	f4	أتمكن من تقديم الواجبات والاختبارات عبر المنصات الرقمية.	2.69	0.54	متوسطة
5	f2	أستطيع البحث عن الدورات التدريبية الإلكترونية المناسبة لي.	2.59	0.55	متوسطة
6	f6	أستطيع استخدام أدوات التعلم الذاتي مثل الفيديوهات التعليمية والبودكاست.	2.42	0.67	متوسطة
		" مهارات التعلم الإلكتروني وإدارة التعلم الذاتي " ككل	**2.66**	**0.34**	**متوسطة**

يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال " مهارات التعلم الإلكتروني وإدارة التعلم الذاتي" تراوحت بين (٢.٤٢-٢.٧٦)، كان أعلاها للفقرة رقم (١) والتي تنص على "أستطيع استخدام منصات التعلم الإلكتروني مثل Moodle و Edmodo " بمتوسط حسابي (٢.٧٦) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٦) والتي تنص على " أستطيع استخدام أدوات التعلم الذاتي مثل الفيديوهات التعليمية والبودكاست" بمتوسط حسابي (٢.٤٢) وبدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال "مهارات التعلم الإلكتروني وإدارة التعلم الذاتي" ككل (2.66) وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات الرقمية التي اكتسبها طلبة جامعة آل البيت من وجهة نظرهم تعزى لأثر :(الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة تبعا لمتغير (الجنس، السنة الدراسية، والمعدل التراكمي). والجدول (١٠) يبين النتائج ذلك.

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات الرقمية التي اكتسبها طلبة جامعة آل البيت تعزى للمتغيرات: (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
أنثى	2.579	0.246	361
ذكر	2.627	0.281	163
سنة الدراسة	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**العدد**
الأولى	2.331	0.181	189
الثانية	2.720	0.030	71
الثالثة	2.599	0.039	121
الرابعة	2.888	0.081	143
المعدل التراكمي	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**العدد**
مقبول	1.989	0.169	33
جيد	2.361	0.089	141
جيد جداً	2.641	0.097	224
ممتاز	2.899	0.071	126

يظهر من الجدول وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة لامتلاك المهارات الرقمية لدى طلبة جامعة آل البيت تعزى لمتغير (الجنس، السنة الدراسية، والمعدل التراكمي)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3-way-ANOVA) على

درجة المهارات الرقمية التي اكتسبها طلبة جامعة آل البيت تعزى للمتغيرات: (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي)، والجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١)

نتائج تحليل التباين (3- way-ANOVA) للكشف عن الفروق للمهارات الرقمية التي اكتسبها طلبة جامعة آل البيت تعزى للمتغيرات: (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "f"	دلالة "f" الإحصائية
الجنس	0.022	1	0.022	3.833	0.051
المعدل التراكمي	1.248	3	0.415	77.209	0.000
السنة الدراسية	4.424	3	1.476	273.430	0.000
الخطأ	2.733	516	0.005		
المجموع المصحح	**33.799**	**523**			

يظهر من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات الرقمية المتوافرة لدى طلبة جامعة آل البيت تعزى لمتغير الجنس، حيث لم تصل قيم "f" إلى مستوى الدلالة الإحصائية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات الرقمية المتوافرة لدى طلبة جامعة آل البيت تعزى (السنة الدراسة، المعدل التراكمي).

ولمعرفة مواقع الفروق في مستوى المهارات الرقمية لدى طلبة جامعة آل البيت والتي تعزى الى (السنة الدراسية)، تم تطبيق اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، والخطأ! لم يتم العثور على مصدر المرجع. يوضح ذلك.

الجدول (١٢)

نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية على مستوى المهارات الرقمية المتوافرة لدى طلبة جامعة آل البيت تعزى الى (السنة الدراسية)

السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
الأولى	2.330	-	-0.3874*	-0.2754	-0.5561*
الثانية	2.715		-	-0.1120	-0.1690
الثالثة	2.606			-	-0.2811
الرابعة	2.888				-

يظهر من الخطأ! لم يتم العثور على مصدر المرجع. (١٢) أن مواقع الفروق في مستوى المهارات الرقمية المتوافرة لدى طلبة جامعة آل البيت تعزى الى (السنة الدراسية)، كانت بين السنة (الأولى) والسنة (الثانية) ولصالح (الثانية). وكانت أيضا بين السنة (الأولى) والسنة (الرابعة) ولصالح السنة (الرابعة) ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين سنوات الدراسة الأخرى.

ولمعرفة مواقع الفروق في مستوى المهارات الرقمية لدى طلبة جامعة آل البيت والتي تعزى الى (المعدل التراكمي)، تم تطبيق اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

الجدول (١٣)

نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية على مستوى المهارات الرقمية التي اكتسبها طلبة جامعة آل البيت تعزى الى (المعدل التراكمي)

المعدل التراكمي	المتوسط الحسابي	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز
مقبول	1.989	-	-0.3688	-0.6506*	-0.9121*
جيد	2.360		-	-0.2819	-0.5439
جيد جداً	2.639			-	-0.2612
ممتاز	2.899				-

يظهر من الجدول (١٣) أن مواقع الفروق في مستوى المهارات الرقمية التي اكتسبها طلبة جامعة آل البيت تعزى الى (المعدل التراكمي)، كانت بين تقدير (مقبول) وتقدير (جيد جداً) ولصالح تقدير (جيد جداً). وكانت أيضا بين تقدير (مقبول) وتقدير(ممتاز) ولصالح تقدير (ممتاز)، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين التقديرات الجامعية الأخرى.

مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة النتائج والتوصيات حول العوامل المؤثرة في امتلاك طلبة جامعة آل البيت للمهارات الرقمية التي توصلت إليها الدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة ذات الصلة:

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما العوامل المؤثرة في امتلاك طلبة جامعة آل البيت للمهارات الرقمية؟

أظهرت النتائج أن امتلاك طلبة جامعة آل البيت للمهارات الرقمية ككل جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٩)، ويعني ذلك أن المهارات الرقمية لدى طلبة جامعة آل البيت جاءت بدرجة متوسطة أي أن الطلبة يمتلكون مهارات رقمية تستخدم في إدارة شؤونهم الشخصية بشكل ملائم، ويعزوا الباحثان تلك النتيجة لأهمية المهارات الرقمية في حياة الطلبة وإدراكهم لذلك نتيجة الانفتاح الراهن؛ فهي تزيد من قدرتهم على التكيّف مع كافّة الظروف فبامتلاكهم تلك المهارات يستطيعون الاستفادة من إمكاناتهم بطريقة مناسبة كما تمكنهم من تحسين فرص الحياة بثقة أكبر وبقدرة عالية، واتخاذ قرارات جيدة لبناء المستقبل. وكذلك استخدام الطلبة للأدوات الرقمية في الدراسة، والتواصل، والبحث العلمي. واتباع الجامعة خططًا استراتيجية لتطوير المهارات الرقمية لدى الطلبة، مثل إطلاق مبادرات رقمية أو برامج تدريبية متخصصة، يساعد في رفع مستوى المهارات الرقمية لديهم.

هذا وتؤكد النتيجة السابقة حاجة الجامعة (آل البيت) إلى توفير بنية تحتية تتوافق مع إيجاد المناخ التعليمي الذي ينمي المهارات الرقمية للطلبة، خاصة عند توفير الوسائل التي تنمي المهارات الأساسية في استخدام الأجهزة الرقمية، كتوفير القاعات التدريسية الذكية، ومختبرات نوعية تحاكي التطورات التكنولوجية الحديثة داخل الجامعة وغيرها، والتي ترتبط بقدرة الطلبة لاستخدامها وممارسة المهارات اللازمة لاتقانها ولترجمتها واقعاً بما يخدم أهداف العملية التعليمية وتعزيز مهارات وتوجهات الطلبة عامة والمهارات الرقمية خاصة. وهذا التقدير المنخفض نسبياً من أفراد العينة تجاه هذه المهارات يمكن أن يعزى إلى عدم الاحساس بأهمية المهارات الرقمية وإدراك وظيفتها والاستفادة منها في حياتهم نظراً لعدم الاهتمام بهذا الجانب وعدم الوعي بأهميته خلال دراستهم الجامعية.

وقد يعزوا الباحثان ذلك أيضًا الى بعض العوامل المختلفة منها: عوامل تتعلق بتصميم المناهج حيث تركز على العلوم البحتة في معظم المواد، وعدم إعطاء فرصة للطالب في ممارسة بعض المهارات اللامنهجية داخل قاعة المحاضرات أو خارجها، والتي تنمي المهارات الرقمية لديهم، أضف إلى ذلك قلة الدعم المادي أو عدمه المخصص لتنفيذ الأنشطة التي من شأنها تنمية المهارات الرقمية.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الراشد، ٢٠٢٠ والعمري، ٢٠٢٠) حيث أظهرت النتائج أنّ طلبة الجامعة لديهم مستوى متوسط من المهارات الرقمية.

وأظهرت النتائج أن مجال " الأمن الرقمي وحماية البيانات " جاء بالمرتبة الأولى بأقل متوسط حسابي قدرة (٢.٦٨) وبدرجة متوسطة، ويعني ذلك اهتمام طلبة جامعة آل البيت بمهارات الأمن الرقمي وحماية البيانات، ويعزوا الباحثان تلك النتيجة لأهمية هذه المهارات لدى طلبة جامعة آل البيت ولأن مهارات الأمن الرقمي وحماية البيانات من أهم المهارات التي يجب توافرها لدى الطلبة والتي تمكنهم من حماية أجهزة الكمبيوتر والبيانات الخاصة بهم من الوصول غير المصرح به وسوء الاستخدام والتلف. واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (البطوش، ٢٠٢٣) والتي أظهرت نتائجها اكتساب المهارات الرقمية عموماً وجاء بدرجة متوسطة.

كما وجاء مجال " المهارات الرقمية في البحث والوصول إلى المعلومات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٢.٤٩) وبدرجة متوسطة، وإن مجيء المهارات الرقمية في البحث والوصول إلى المعلومات بالمرتبة الأخيرة لا يعني أن الطلبة لا يهتمون بها فقد جاءت بدرجة متوسطة بل أنها أقل أهمية لديهم من باقي المهارات، ويعزوا الباحثان تلك النتيجة لأن الطلبة في الجامعة تكون اهتماماتهم بمهارات أخرى والمهارات الرقمية في البحث والوصول إلى المعلومات قد لا تقع ضمن اهتماماتهم إلى حد كبير، كامتلاكهم لمهارة استخدام محركات البحث المختلفة للعثور على المعلومات المطلوبة فيوجد الان العديد من التطبيقات الصوتية التي من خلالها يستطيع الطالب البحث عن المعلومة التي يريد، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (إبراهيم، ٢٠٢٢) والتي أظهرت أن المهارات الرقمية واستخدام التحول الرقمي في تطوير مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ في الجامعات الأردنية تتوافر بدرجة (كبيرة).

<u>مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات الرقمية التي اكتسبها طلبة جامعة آل البيت من وجهة نظرهم تعزى لأثر: (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي)؟</u>

أولًا: الجنس

وقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات الرقمية التي اكتسبها طلبة جامعة آل البيت تعزى لمتغير الجنس، ويعني ذلك أنه لا يوجد اختلاف

في المهارات الرقمية التي اكتسبها طلبة جامعة آل البيت تعزى لمتغير الجنس، أي أن المهارات الرقمية لدى الطلبة هي ذاتها بين الذكور والإناث دون فروق، ويعزوا الباحثان تلك النتيجة لأن الطلبة يدرسون التخصص ذاته وفي الجامعة ذاتها ويخضعون للظروف ذاتها؛ ونظرًا لعدم اختلاف البيئة كانت النتيجة ذاتها بعدم وجود اختلاف بين الذكور والإناث، فهم يمتلكون المهارات الرقمية ذاتها بغض النظر عن جنسهم، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (البطوش،٢٠٢٣) بعدم وجود فروق في درجة استخدام الطلبة للمهارات الرقمية وللمكتبة الرقمية في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة تعزى لمتغير الجنس، كما واتفقت مع دراسة (عبدالدايم، ٢٠٢٣) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في امتلاك المهارات الرقمية تبعاً لمتغير الجنس، واتفقت مع دراسة (الراشد، ٢٠٢٠) التي أظهرت أن درجة امتلاك مهارات السلامة والمسؤولية الرقمية كانت متوسطة، ولم تظهر فروق في متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لاختلاف متغير (الجنس).

ثانيًا: السنة الدراسية

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات الرقمية التي تتوافر لدى طلبة جامعة آل البيت تعزى لـ (السنة الدراسية)، وكانت الفروق في السنة الدراسية، بين السنة (الأولى) من جهة وبين السنة (الثانية، والرابعة) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح السنة (الثانية والرابعة)، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين السنوات الدراسية الأخرى، ويعني ذلك أن إدراك الطلبة في جامعة آل البيت للمهارات الرقمية جاء لصالح السنوات الدراسية الأعلى، فقد جاءت النتائج لصالح السنه الثانية والرابعة بالمقارنة مع طلبة السنه الأولى والثالثة، ويعزوا الباحثان تلك النتيجة إلى أنَّ الطلبة في الجامعة للسنوات الأكثر تصبح لديهم المعرفة بالمهارات الرقمية أكبر من خلال الخبرة التي يتم اكتسابها مع الوقت في الجامعة من خلال تسجيل المساقات التي تدرس عن بعد بشكل كامل والمساقات التي تدرس بشكل مدمج حيث يطلب منهم معرفة العديد من الأمور التقنية لكي يستطيعوا الاستمرار في حضور المحاضرات وتسليم الواجبات الكترونيًا والتقدم لبعض الامتحانات المحوسبة الكترونيًا، والتي تتم تنميتها خلال سنوات الدراسة. ويعزوا الباحثان كذلك وجود فروق في امتلاك المهارات الرقمية تبعاً للسنة الدراسية إلى عامل النضج والوعي العام كون الطلبة في السنة الرابعة والثانية مقارنة بالثالثة والأولى يكونون أكثر دقة ونقداً لما يرونه ويتعلمونه.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الراشد، ٢٠٢٠) التي لم تظهر فروقاً في مستوى المهارات الرقمية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

ثالثًا: المعدل التراكمي

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمهارات التقنية التي تتوافر لدى طلبة جامعة آل البيت تعزى لمتغير (المعدل التراكمي)، وكانت الفروق في مستوى المهارات الرقمية التي اكتسبها طلبة جامعة آل البيت التي تعزى للتقدير الجامعي بين تقدير (مقبول) من جهة، وتقدير (جيد جداً، ممتاز) من جهة أخرى. وجاءت الفروق لصالح التقدير (جيد جداً، ممتاز)، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين التقديرات الجامعية الأخرى، ويعني ذلك أن الطلبة الذين لديهم تقدير جامعي أعلى يدركون ويطبقون المهارات الرقمية بشكل أكبر. ويعزوا الباحثان تلك النتيجة إلى أنَّ الطلبة المميزين في تقديرهم العلمي غالباً ما يحرصون على امتلاك المهارات الرقمية، فالطلبة المميزون يحرصون على التميز في كافة المجالات حيث إن الطلبة ذوي التقدير المرتفع يفضلون امتلاك المهارات الجيدة التي تساعدهم على المحافظة على تميزهم في الدراسة ولكي يتمكنوا من التواصل مع أساتذتهم وزملائهم بشكل جيد.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان، بما يلي:

١. نشر الوعي حول أهمية امتلاك المهارات الرقمية للطالب الجامعي.
٢. دعم الفئات الأقل امتلاكًا للمهارات الرقمية.
٣. إجراء المزيد من الدراسات على المتغيرات التي تم تناولها على عينات أخرى وبيئات مختلفة، وخاصة المتغيرين: السنة الدراسية والمعدل التراكمي.
٤. بناء شراكات مع مؤسسات تقنية لتوفير تدريب عملي وفرص تطوير رقمي لطلبة الجامعة.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

- إبراهيم، ريحاب عثمان محمد (٢٠٢٢). درجة استخدام التحول الرقمي في تطوير مهارات البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث: سلسلة البحوث التربوية والنفسية، (٧) ١، ٥٣٢-٥٥٣.
- البطوش، شهد (٢٠٢٣). درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة للمكتبة الرقمية، وصعوبات استخدامها من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة: الاردن.
- جرادات، خليل أحمد، والحياصات، سمير محمد. (٢٠٢٢). درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات البحث العلمي الرقمي. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث – سلسلة البحوث التربوية والنفسية، ٧(١)، ٥٣٢-٥٥٣.
- الخوالدة، أحمد سليمان، والمجالي، محمد محمود. (٢٠٢٣). تقييم مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية لمهارات الأمن الرقمي. مجلة العلوم التربوية، ٤٣(خاص)، ٥٥١-٥٧٩.
- الراشد، خالد رمضان. (٢٠٢٠). تصور مستقبلي مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٢٣)، ١٥-٣٧.
- الزوري، إيمان موسى فرج، والشيخي، بسمة صالح سعيد (٢٠٢٤). العوامل المؤثرة على تحديات البحث العملي. مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة، العدد ٢٦، ١٢٨٠٥-١٢٨٢٠.
- السعيدي، محمد عبد الله، & حسن، رامي جلال. (٢٠٢١). تأثير التدريب على استخدام التكنولوجيا الرقمية في تطوير مهارات التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة التعليم الإلكتروني، ١٥(٣)، ٢٢٢-٢٣٥.
- عبد الحكيم، محمد زكريا. (٢٠٢٤). بيئة تعلم إلكترونية قائمة على النظرية التواصلية لتنمية مهارات بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط .مجلة كلية التربية، ٤٠(6)، ٧٦-١٦١.
- عبدالدايم، إنصاف محمد محمود (٢٠٢٣). درجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية لمهارات الثقافة الرقمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط: الاردن.

- عطيات، عائشة خليل، وعطيات، خالد عيسى. (٢٠٢٤). مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية من ذوي الإعاقة لمهارات المواطنة الرقمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٨(٢)، ٤٥-٦٧.
- العمري، ربى أحمد (٢٠٢٠). درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط: الاردن.
- القُطامي، عيسى عبد الله، والشامي، محمد أحمد. (٢٠٢١). مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية للمهارات الرقمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(١٠)، ١١٩-١٣٨.
- وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة .(2023) **.إطلاق برنامج تنمية المهارات الرقمية والتوظيف في الأردن**، وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة، تم استرجاعه من: .[https://jordan.gov.jo/Ar/NewsDetails]

ثانيًا: المراجع الانجليزية:

- Al-Adwan, A., Albelbisi, N. A., & Al-Adwan, A. S. (2021). Promoting digital literacy among university students in Jordan: A study on challenges and opportunities. Education and Information Technologies, 26(3), 3055–3075. https://doi.org/10.1007/s10639-020-10418-1
- Alam, S., & Hussein, M. (2021). Digital skills and their impact on university students' academic success. International Journal of Digital Education, 15(4), 68-82.
- Anderson, J. (2021). Digital literacy in higher education: A review of recent trends. Education Press.
- Anderson, J., & Xu, L. (2021). The role of digital competencies in academic performance: A case study of university students. Educational Technology Journal, 40(2), 102-115.
- Arias, R.; Aparicio, A.S. Habilidades del pensamiento y rendimiento académico en estudiantes universitarios de las carreras de Ingeniería y Arquitectura. Rev. Investig. Psicol. 2018, 21, 67–78. [CrossRef]
- Baker, R., & Green, A. (2023). Bridging the digital divide: Improving digital literacy among university students. Journal of Education and Technology, 29(1), 23-34.

- Collis, J., & Hussey, R. (2013). Business research: A practical guide for undergraduate and postgraduate students. Macmillan International Higher Education.
- Dede, C. (2010). Comparing frameworks for 21st century skills. In Bellanca, J. & Brandt, R. (Eds.) 21st century skills: Rethinking how students learn (pp. 51-76). Bloomington, Indiana: Solution Tree Press.
- Elkassabgi, A. (2020). Digital transformation in higher education: A case study of universities in the Middle East. Journal of Higher Education Development, 35(2), 200-215.
- Fajardo-Bullón, F.; Maestre-Campos, M.; Felipe-Castaño, E.; León del Barco, B.; Polo del Río, M. Análisis del rendimiento académico de los alumnos de educación secundaria obligatoria según las variables familiares. Educ. Xx1 **2017**, 20, 209–232. [CrossRef]
- Graham, C., & Hennessy, K. (2022). Digital skills for the digital age: A framework for higher education. Journal of Educational Innovation, 14(3), 44-59.
- Hassan, R., & Al-Momani, S. (2021). Factors affecting the acquisition of digital skills among university students: A case study of Jordanian universities. Journal of Digital Education, 34(2), 125-141. https://doi.org/10.1016/j.jdedu.2021.03.004
- Jackman, J.A., Gentile, D.A., Cho, NJ. et al. (2023). Addressing the digital skills gap for future education. Nat Hum Behave ,(5), 542–545. DOI: org/10.1038/s41562-021-01074-z
- Jamal, A., & Hamdan, M. (2022). The role of psychological and social factors in the development of digital skills in university students. International Journal of Educational Technology, 45(3), 212-230. https://doi.org/10.1080/13400030.2022.1982167
- Leung, M., Choi, Y., & Tan, S. (2020). Assessing digital literacy among university students: Challenges and solutions. Journal of Educational Psychology, 52(6), 18-32.
- Miller, R. (2022). The impact of digital skills on academic outcomes in higher education. Academic Press.
- Nitin, K. (2016). Effectiveness of Instructional Strategy on Life Skill of Problem Solving in Terms of Class VIII Student Achievement in Science. Proceedings of

8th International Conference on Life Skills Education. New Delhi: Excel India Publisher, 75-78.

- OECD. (2019). Skills Outlook 2019: Thriving in a Digital World. OECD Publishing. https://doi.org/10.1787/df80bc12-en
- Redecker, C. (2017). European Framework for the Digital Competence of Educators: DigCompEdu. Publications Office of the European Union.
- Salavera, C.; Usán, P. Influence of internalizing and externalizing problems on self efficacy in Secondary students. Rev. Investig. Educ. 2019, 37, 413–429. [CrossRef]
- Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). Research methods for business: A skill building approach. John Wiley \& Sons.
- Smith, L., & Johnson, P. (2023). The digital divide in higher education: Analyzing the skills gap in university students. Higher Education Review, 45(1), 72-89.
- Solano, L.O. Rendimiento Académico de los Estudiantes con las Aptitudes Mentales y las actitudes ante el estudio. Ph.D. Thesis, Facultad de Educación, Universidad Nacional de Educación a Distancia UNED, Madrid, Spain, 2015.
- Umesh, Kaur, N. (2019). Significance of Life Skills Education. International Journal of 3600Management Review, 7(2019); 1-5. UNICEF (2002).
- Vaske, J. J., Beaman, J., & Sponarski, C. C. (2017). Rethinking internal consistency in Cronbach's alpha. Leisure Sciences, 39 (2), 163–173.
- World Economic Forum. (2020). The Future of Jobs Report 2020. https://www.weforum.org/reports/the-future-of-jobs-report-2020